في إفراد النفس عن العين في الرفع قام زيد نفسه وفي إفراد
كل عن أجمع في النصب رأيت القوم كلهم وفي إفراد أجمع عن
توابعه في الخفض مررت بالقوم أجمعين وتقول في اجتماع
اللفظين جاء زيد نفسه عينه وفي اجتماع كل وأجمع رأيت
القوم كلهم أجمعين وفي اجتماع أجمع وتوابعه مررت بالقوم أجمعين
أكتعين أبتعين أبصعين بشرط تقدم النفس على العين وكل على
أجمع وأجمع على توابعه

باب البدل

من توابع
البدل في رفعه ونصبه وخفضه وجزمه وهذا معلوم من قوله
إذا أبدل اسم من اسم أو فعل من فعل تبعه في جميع إعرابه
من رفع ونصب وخفض وجزم وهو أي بدل الاسم من الاسم
والفعل من الفعل على أربعة أقسام على المشهور الأول
بدل الشيء من الشيء أي بدل شيء من شيء وهو مساو له في المعنى
والثاني بدل البعض من الكل أي بدل الجزء من كله قليلا
كان ذلك الجزء أو كثيرا أو مساويا للجزء الآخر والثالث بدل
الاشتمال وهو أن يشتمل المبدل منه على البدل اشتمالا لا بطريق
الجزئية كاشتمال الظرف على المظروف والرابع بدل
الغلط أي بدل عن اللفظ الذي ذكر غلطا لا أن البدل نفسه
هو الغلط كما يتوهم هكذا أحرره في التوضيح مثال بدل الشيء
من الشيء ولا يسم نحو قولك جاء زيد أخوك وإعرابه جاء
فعل ماض وزيد فاعل وأخوك بدل من زيد بدل الشيء من الشيء ويسمى
بدل كل من كل وسماه ابن مالك البدل المطابق ومثال بدل
البعض من الكل أكلت الرغيف ثلثه أو نصفه أو ربعه
وإعرابه أكلت فعل وفاعل والرغيف مفعول به وثلثه بدل من

الرغيف بدل بعض من كل ومنع المحققون دخول أل على كل وبعض
ومثال بدل الاشتمال نفعني زيد علمه وإعرابه نفعني فعل
ومفعول وزيد فاعل وعلمه بدل من زيد بدل اشتمال ومثال بدل
الغلط رأيت زيدا الفرس وإعرابه رأيت فعل وفاعل وزيدا
مفعول به والفرس بدل من زيد بدل غلط وذلك أنك أردت
أن تقول رأيت الفرس ابتداء فغلطت فجعلت زيدا مكانه وهذا
معنى قوله فأبدلت زيدا منه أي عوضت زيدا من لفظ الفرس
فهذه أمثلة أقسام البدل الأربعة في الأسماء وأما
في الفعل فقال الشاطبي يجري فيه الأقسام الأربعة
مثال بدل الشيء من الشيء في الفعل ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف
فإن معنى مضاعفة العذاب هو لقي الآثام ومثال بدل
البعض من الكل إن تصل تسجد لله يرحمك ومثال بدل الاشتمال
قوله إن علي الله أن تبايعا تؤخذ كرها أو تجيء طائعا لأن الأخذ
كرها والمجيء طائعا من صفات المبايعة ومثال بدل الغلط أن
تأتنا تسألنا نعطك هذا ملخص كلامه والذي عليه
والوجه بدل الكل لا يتم من الأشياء على ما يقتضيه الغرض من
جهة الحساب أربعة وستون حاصلة من ضرب أربعة في
ستة عشر وذلك لأنهما إما معرفتان أو نكرتان أو الأول معرفة
والثاني نكرة أو بالعكس فهذه أربعة وكل منهما إما مضمر
أو مظهر أو مختلفان فهذه ستة عشر وكل منهما إما بدل
شيء من شيء أو بدل بعض من كل أو بدل اشتمال أو بدل غلط
فهذه أربعة وستون وتفاصيلها من الجواز والامتناع مذكورة
في المطولات.

باب منصوبات

Copyright © King Saud University